

الجامعة وخدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية

الأستاذة/ بتقة ليلي

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة محمد بوضياف المسيلة- الجزائر

إن مقياس التقدم في هذا العصر لا يعتمد على حجم ما تملكه الأمم والشعوب من ثروات طبيعية بقدر ما يعتمد على ما تملكه من رأس مال بشري متسلح بالعلم وقادر على إنتاج المعارف هذه الثروة البشرية التي يملكها العالم المتقدم مكنته من تحقيق مستوى غير مسبوق من التقدم العلمي والتقني والرفاه الاجتماعي والنمو الاقتصادي وقد كان للجامعة الدور الرائد في إعداد هذه الثروة البشرية المنتجة للمعرفة والتي عملت على تطويرها ونشرها وتوظيفها في خدمة المجتمع وتنظيمه.

والجامعة لم تؤسس في أبراج عاجية ولا بمعزل عن المجتمع وإنما هي جزء من الكيان الاجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به وتسهم بدور فاعل في خدمة الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم فالجامعة هي وسيلة التغيير الفعال ومركز الإشعاع العلمي كما أنها أحد المحركات الأساسية للتنمية المستدامة والشاملة بشقيها الاقتصادي والاجتماعي والتي لا تتحقق إلا بفضل تنمية العنصر البشري الذي هو أساس تقدم المجتمع وتطوره وتنمية القيم الانسانية فيه وباعتبار الجامعة إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية-هذه الأخيرة (الخدمة الاجتماعية) تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إيجاد تكييف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية لحل المشكلات الاجتماعية والوقاية منها كما أنها تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لاستثمار أقصى ما لديها من قدرات للوصول إلى مستويات اجتماعية لائقة-فهي تعمل على تقديم مجموعة من الخدمات(إعداد وتدريب الكوادر العلمية، البحث العلمي

الأستاذة/ بتقة ليلي

، تنمية المجتمع ،،، إلخ) تسمح بخلق قنوات للتواصل بين الجامعة والمجتمع الخارجي وفك العزلة عنها هذه العزلة التي لها نتائج وخيمة على الجامعة كميدان تطبيقي للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي كما أن نجاح الجامعة في أداء وظائفها مرتبط بنوعية الخدمات التي تسهر على تقديمها وعلى مدى ارتباط هذه الخدمات بالمجتمع ذلك أن الجامعة في أي مجتمع لا يمكن لها أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي والبناء الحضاري المنشود بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والمجتمع من ناحية أخرى. ومنه فإنني أحاول من خلال هذا المقال توضيح الخدمات الاجتماعية التي تساهم بها الجامعة كمؤسسة اجتماعية-تؤثر فيها مجموعة من العوامل وتسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف- في خدمة المجتمع من خلال تطبيق طرق الخدمة الاجتماعية وبالتحديد طريقتي خدمة الفرد وتنظيم المجتمع.

I-الجامعة كمؤسسة اجتماعية:

تمثل المؤسسة الاجتماعية - التي تعرّف على أنها: "نسق من العلاقات التنظيمية التي تنظم وتيسر حصول المستحقين على خدماتها المهنية في إطار هيكلية منظم وسلطة اعتبارية كفلها القانون العام"(1).-للخدمة الاجتماعية عنصرا أساسيا من عناصرها لأن الوظيفة الأساسية للمؤسسة أو المنظمة هي إشباع حاجات المجتمع ومواجهة مشكلاته والمجتمع يقدم لهذه المنظمات المجتمعية تدعيمه المادي والادبي ومساندته القانونية لها ،كما أنّ نجاح مشروعات تنمية المجتمع يتوقف إلى حد كبير على موقف الأجهزة والمنظمات المجتمعية وعلى طبيعة العلاقات فيما بينها فهذه الأجهزة تحدد في الواقع المداخل الممكنة للتأثير في المجتمع المحلي (2).

و من بين المؤسسات الاجتماعية والتي لها تأثير ودور بارز في المجتمع الجامعة التي تعد إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية البارزة والمهمة والتي

الجامعة وخدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية

أنشئت خصيصا لاشباع حاجات معينة "تعليمية بالدرجة الاولى" وللمساهمة في إحداث التغيير الحضاري المنشود في المجتمع والاستثمار الاجتماعي "بناء الانسان المتحضر" على حد قول مالك بن نبي ومن هذا المنظر -مؤسسة اجتماعية-تنتقل الجامعة من عالم التنظير إلى الواقع الاجتماعي للأفراد فكما قال مالك بن نبي: "ليست التربية مجموعة من القواعد والمفاهيم النظرية التي لا سلطان لها على الواقع على عالم الأشخاص وعالم الأفكار وعالم الأشياء...فكل حقيقة لا تؤثر على الثالث الاجتماعي: الأشخاص والأفكار والأشياء هي حقيقة ميتة ولا تعني شيئا إذا لم تكن في الواقع وبما تحمل من معنى وسيلة فعالة لتغيير الإنسان وتعليمه كيف يعيش مع أقرانه وكيف يكون معهم مجموعة القوى التي تغير شرائط الوجود نحو الأحسن دائما وكيف يكون معهم شبكة العلاقات التي تتيح للمجتمع أن يؤدي نشاطه المشترك في التاريخ". (3).

ومن هذا المنطلق هناك من عرف الجامعة بأنها: "ليست خارج الكيان الاجتماعي العام لأي عصر بل داخله وليست شيئا تاريخيا لا يكاد يتأثر بالقوى والمؤثرات الجديدة إنما تعبر عن العصر كما أنها عامل له أثره في الحاضر والمستقبل" (4).

فالجامعة إذن جزء لا يتجزأ من الكيان المجتمعي العام وهي مؤسسة اجتماعية تحكمها مكونات الكتاب والطالب والاستاذ فهي مؤسسة الفكر أولا ومؤسسة العلم ثانيا وهي مؤسسة كبيرة وإن صغرت ذات علاقة واسعة تربط القريب بالبعيد وتؤثر فيما حولها أكثر مما تتأثر بهم وتنبع أهمية الجامعة من ذاتها وليس من أي اعتبارات أخرى ذلك أن العقول المثقفة ذات القدرة على قيادة مشاريع التقدم والريادة الاجتماعية في المجتمع تحتاج إلى المكان الصالح كي تعيش فيه لأن المكان الجيد يزيد من الانتاج الفكري والعقل الجيد بحاجة إلى عقل جيد مثله ليتفاعل معه (5).

الأستاذة/ بتقة ليلي

والجامعة كمؤسسة اجتماعية تؤثر فيها مجموعة من العوامل كما أنها تسعى إلى تحقيق جملة من الاهداف التي تمكنها من لعب الادوار المنوطة بها بنجاح وفيمايلي تفصيل لهذين العنصرين (العوامل المؤثرة والاهداف).

I-1- العوامل المؤثرة في الجامعة :

الجامعة كمؤسسة اجتماعية تؤثر فيها مجموعة من العوامل والتي تحدد حتى نوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة وتؤثر على فاعليتها في المجتمع وتتمثل هذه العوامل في: (6)

1-عوامل بيئية:

مثل الضغوط الاقتصادية والسياسية والتشريعية والقانونية وغيرها والتي تمثل المحددات العامة للعلاقات بين المنظمات ،فالجامعة ليست موجودة في فراغ وإنما وسط بيئة تؤثر فيها وتتأثر بها بنظمها وقوانينها وكل ما يتعلق بهذه البيئة.

2-عوامل تنظيمية:

وتشمل الموارد ودرجة الاتفاق على نطاق عمل المنظمة ودرجة وعي المنظمة باعتمادها على غيرها وهذه العوامل هي التي تحدد قدرة الجامعة على الاستجابة للفرص أو التحديات التي تقدمها البيئة والتي تعمل الجامعة في إطارها. حيث أن بقاء الجامعة وأدائها لأدوارها بكفاءة في المجتمع يتوقف على مدى تجاوب الجامعة مع التحديات والتحولات والتغيرات التي يشهدها المجتمع هذا التجاوب الذي أصبح اليوم يعرف بمصطلح الشراكة الفاعلة بين الجامعة والمجتمع.

3-عوامل بشرية:

مثل العمليات الجماعية والقيادية في داخل الجامعة وهي عوامل تؤثر على الناتج النهائي للعلاقات بين الجامعة والمجتمع لأنه في الاخير من يسير الجامعة ومن تقدم له الجامعة خدماتها له تأثير واضح على مسار الجامعة كمؤسسة اجتماعية ذات تواجد فعلي وفعال داخل المجتمع .

الجامعة وخدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية

I-2- أهداف الجامعة :

الجامعة كمؤسسة من مؤسسات الخدمة الاجتماعية هذه الاخيرة-الخدمة الاجتماعية- التي لها ميادين متعددة من بينها الميدان التربوي التعليمي الذي تعد الجامعة إحدى مؤسساته عند تقديمها للخدمات الاجتماعية تهدف إلى تحقيق مايلي (7):

أ-المساهمة في التنشئة الاجتماعية للطلاب:

يقصد بالتنشئة الاجتماعية هنا التوافق والتكيف والتفاعل الاجتماعي للطلاب ومن أجل ذلك تهدف الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي إلى: أولاً-دراسة المشكلات الفردية التي تواجه الطلبة وتؤثر على حياتهم التعليمية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ثانياً-استثمار الوقت الحر لدى الطلبة بما يعود عليهم بالنفع والفائدة وذلك من خلال الانشطة الجماعية.

ثالثاً-تنمية القيادات الطلابية بحيث تصبح قادرة على التأثير الايجابي على الحياة التعليمية

ب-المساهمة في التنمية الاجتماعية للحياة التعليمية:

وهي تعني توفير الجو الاجتماعي المناسب الذي يتسم بالتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وينظم العلاقات والخدمات المتبادلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع ومن أجل ذلك تهدف الخدمة الاجتماعية التعليمية إلى:

أولاً-تنظيم الحياة التعليمية في إطار وحدات ديمقراطية تحقق للطلاب حرية الرأي والمشاركة الايجابية.

ثانياً-مواجهة الظواهر الاجتماعية المنعكسة على المؤسسة التعليمية وذلك بتنظيم البرامج والمشروعات لمواجهة الظواهر السلبية منها والاستفادة من الايجابية منها.

الأستاذة/ بتقة ليلي

ج-زيادة التحصيل المعرفي وفاعلية التعليم: من خلال
أولا-تهيئة الظروف المحيطة بالطالب لمساعدته على التحصيل المعرفي.
ثانيا-تنظيم البرامج الاجتماعية التي تساعد الطالب على التحصيل.

II- الجامعة والخدمة الاجتماعية

تعد الخدمة الاجتماعية بطرقها الاساسية -طريقة خدمة الفرد، طريقة
خدمة الجماعة وطريقة تنظيم المجتمع -مهنة مؤسسية بمعنى أنّ ممارستها
المهنية لا تتم إلا من خلال أجهزة وهيئات ومؤسسات قد تعددت أنواعها
ومستوياتها وهذا ما أكده تعريف الدكتور عبد المحي محمود صالح بأنها: "مهنة
تعتمد على الاسلوب العلمي لمساعدة الافراد والجماعات والمجتمعات على القيام
بأدوارهم ووظائفهم الاجتماعية والارتقاء بمستوى حياتهم من خلال مؤسسات
يقوم بالعمل بها أخصائيون معدون لذلك" (8).

وبعدما تعرفنا على الجامعة كمؤسسة اجتماعية تحكمها عوامل متعددة وتسعى
إلى تحقيق جملة من الاهداف نحاول الان توصيف طرق الخدمة الاجتماعية بهذه
المؤسسة وبالتحديد طريقتي خدمة الفرد وتنظيم المجتمع.

II-1- الجامعة وخدمة الفرد:

تعد خدمة الفرد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية حيث عرفتها "ماري
رتشموند" بأنها: "تتكون من العمليات التي تهدف إلى تنمية الشخصية بواسطة
تأثيرات محسوسة في الفرد لكي ينسجم مع البيئة الاجتماعية" (9)
والتي تحرص الجامعة على هذا المستوى تقديمها للطالب والمتمثلة في مجموع
الخدمات التالية:

أ-تمكين الطالب من المعارف والمهارات الواجبة للتعلم والتكيف مع الاخرين
والقدرة
على استغلال التكنولوجيات الحديثة للانخراط في مجتمع
المعرفة.

الجامعة وخدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية

ب-دعم المبادرات الطلابية الخلاقة والمشاريع المنتجة التي لها علاقة بتخصصاتهم العلمية والعملية من خلال ما يسمى بحاضنات المعرفة والتي تهدف إلى الارتقاء بالكفاءات العلمية وربطها بالمجتمع فتكون بذلك حلقة وصل بين الجامعة والمحيط الخارجي .

ج-الانتقال بالطالب من مرحلة التعلم التقليدي إلى النمط الأكثر فائدة من الناحية الاجتماعية وهو نمط "كيف نتعلم".

د-تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية للطالب مع تقبل الآخر بثقافته وهويته .

هـ-تعزيز مفهوم المواطنة لدى الطالب من خلال تنمية الولاء للوطن وكل ما يتعلق بتحقيق سيادته وتبني فلسفته ومبادئه وثوابته التي تميزه عن غيره .

و-عملية التوجيه والارشاد من خلال متابعة حالات الطلبة المختلفة وتقديم الخدمات الاستشارية

ز-توجيه أبحاث الطلبة نحو المشكلات المجتمعية الفعلية .

II-2- الجامعة وتنظيم المجتمع:

يفهم من العلاقة القائمة بين الجامعة والمجتمع أن هناك وظائف تمارسها الجامعات داخل المجتمع وأن هذه الوظائف متطورة متغيرة بتطور وتغير المجتمع.

فاداء الجامعات الوظيفي داخل المجتمع لا بد أن يتواءم ويتواءم مع التغيرات التي تحدث داخل البناء الاجتماعي.

ولذلك فإن المجتمع بالاضافة إلى كل ما أطلق عليه هو فعل الجامعة فيه والتغيير في أنساقه ومؤسساته وهيئاته وهذا مفاده أن الجامعات تقوم بوظائفها داخل المجتمع بناء على دراسات مسبقة وتفسير مستقبلي لوجهة التغيير والتغيير من أجل أن تضع بصماتها على الجديد الذي ينتجه التغيير وأن تقوده على نحو أو آخر بما يتفق مع شخصية المجتمع ومعالمه وخصائصه التاريخية والثقافية.

الأستاذة/ بتقة ليلي

وترى الجامعة بأن المجتمع الذي تتعامل معه لا بد أن تتوفر فيه مجموعة من المقومات والدعائم والبنية التحتية التي تلي حاجات التغيير وعلى هذا الأساس تعمل الجامعة على إشراك المجتمع بما فيه من بنى ومؤسسات متخصصة في خدمته وتنظيم نفسه من أجل أن يكون أبناء المجتمع شركاء في عملية التغيير وقيادته باتجاه النهضة .

إن وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع وتنظيمه تبدأ من تنشيط العناصر البنائية حتى تتقبل عمليات التغيير بما في ذلك مقوماته ودعائمه وتفعيل الجهود والامكانيات لمواجهة المشكلات والتغلب عليها فتتعامل بشكل سليم مع دقائق الحياة الاجتماعية مستفيدة من موارد المجتمع المتاحة ومالكة للإطارات القادرة على القيام بخدمة المجتمع وتنظيمه (10).

فالجامعة من خلال طريقة تنظيم المجتمع –هذه الطريقة التي عرفها "آرثر دانهام" بأنها: "تلك العملية الواعية من التفاعل الاجتماعي وطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مقابلة الحاجات المتسعة والمحافظة على حالة من المواءمة أو التوافق بين الحاجات والموارد في المجتمع ومساعدة الناس على التعامل بفاعلية مع مشكلاتهم وأهدافهم بجماعتهم على النمو وإيجاد مستوى من المشاركة والتوجيه الذاتي والتعاوني" (11) –تهدف إلى تحقيق جملة من الخدمات بعد أن تكون قد أشبعت حاجات المجتمع الداخلي من أساتذة وطلبة وإداريين من مختلف الخدمات الضرورية المتمثلة في الخدمات التعليمية (التأطير والتكوين ،التدريب والاعداد،توفير الجانب المادي المتعلق بهذا المجال)،خدمات الايواء ،خدمات النقل ،الخدمات الترفيهية ...إلخ .فكما ذكرنا سابقا بأن أهمية الجامعة كمؤسسة تنبع من ذاتها وليس من أي اعتبارات أخرى ذلك أن العقول المثقفة ذات القدرة على قيادة مشاريع التقدم والريادة الاجتماعية في المجتمع تحتاج إلى المكان الصالح كي

الجامعة وخدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية

تعيش فيه. بعد هذا تتوجه الجامعة إلى المجتمع من خلال طريقة تنظيم المجتمع لتحقق الخدمات التالية :

أ-الشراكة:

يؤكد مجتمع ما بعد الحداثة على ضرورة الشراكة بين الجامعات وغيرها من منظمات التعليم سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي وتفعيل الشراكة مع مؤسسات المجتمع من حولها انطلاقا من تحول الجامعات إلى مجتمعات للتعلم منفتحة على المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به حيث تأخذ الشراكة صورا مختلفة منها ما هو على مستوى الكليات ومنها ما هو على مستوى الجامعات حيث يتم ذلك من خلال إجراء البحوث البينية بين الكليات والاقسام المختلفة أو تنفيذ مشروعات لصالح المؤسسات الأخرى في المجتمع وتقديم استشارات أو القيام ببحوث بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع الانتاجية والصناعية وإقامة مجتمعات يتعلم فيها الافراد على كافة المستويات من خلال عمليات التدريب وقد تتعدى هذه الشراكة المجتمع المحلي لتتم على مستوى دولي أو عالمي.

وعليه فإن مد جسور الشراكة بين الجامعات والمجتمع من حولها سواء كان المجتمع المحلي أو المجتمع العالمي يمثل مدخلا أساسيا لتحويل الجامعات إلى مجتمعات للتعلم ، كما أن هذه الشراكة تسهم في تحسين مستوى أداء الجامعات وترفع من مكانتها العلمية وتشعر المجتمع بالدور الرائد لهذه الجامعات وتعمل على تحسين أداء المؤسسات الاجتماعية من خلال تحسين أداء الافراد الذين ينضمون لفرق عمل تشرف عليها الجامعة لتدريبها على الجديد في مجال العمل والمهنة كما تعمل هذه الشراكة على حل العديد من المشكلات وتقديم البدائل المناسبة لها وهو ما يسهم في تقدم المجتمع وتطوره (12).

الأستاذة/ بتقة ليلي

ب- عقد الندوات والملتقيات والمؤتمرات في مختلف المجالات تكون من خلالها الجامعة المرجعية العلمية والقاعدة الصحيحة للمعلومات التي يستند عليها المجتمع في دراسة قضاياها المختلفة .

فالجامعة تعتبر فضاء فكري تسعى من خلاله إلى تقديم تصورات ورؤى جديدة لتطوير وتنمية مؤسسات المجتمع المختلفة.

ج- الاشراف المباشر على مشروعات البيئة والخدمة العامة.

د-دراسة المشكلات المجتمعية وتقديم تصورات ونماذج فكرية لحل هذه المشكلات أو الحد منها من خلال البحث العلمي الذي تقع عليه مسؤولية قيادة المجتمع ويعتبر الاساس لأي تطور اقتصادي واجتماعي في مواجهة وحل المشكلات التي يواجهها المجتمع في مختلف مجالات حياته وتنميته على أسس علمية سليمة قوامها تطبيق الاسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات وصنع القرارات فهو الاسلوب الذي يتسم بالدقة والموضوعية(13).

هـ- إثارة الوعي وتنوير الرأي العام .

و- ترشيد المجتمع :أصبح العلم أسلوبا للحياة وأداة لترشيد المجتمع وأصبح القرار السياسي والاقتصادي ذا علاقة وثيقة بالدراسة العلمية الرشيدة فالعلم وسيلة لتحويل المجتمع التقليدي وأنماطه الفكرية السائدة إلى مجتمع العلم والعقل ومن مجتمع العلاقة الفردية والامزجة الشخصية والانفعالات إلى مجتمع يسوده القانون ويحكمه الفكر ويسير طبقا للمبادئ(14).

خاتمة:

نؤكد في الأخير على الدور الريادي للجامعة كمؤسسة اجتماعية تقدم خدمات على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع تجعل منها منارة يهتدى بها وحصنا منيعا يحول دون المساس بثوابت وهوية المجتمع فالجامعة لم تخلق لمنح الشهادات فحسب بل جعلت لبناء الإنسان المتحضر القادر على قيادة

الجامعة وخدمة المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية

مجتمعه بالإضافة إلى أنها تعد وسيلة التغيير المجتمعي ومن الأدوات التي تسهم في صياغة ملامح المجتمع في الحاضر والمستقبل معا . إلا أنه في لحظة قد تغيب هذه المؤسسة عن المجتمع وتتخلى عن وظيفتها فيه وتصبح شكلا رمزيا لا وظيفة له إذا فصلت عن المجتمع عن طريق الفصل بين التعليم والعمل بين التكوين والإعداد داخل هذه المؤسسة وبين حاجات ومتطلبات المجتمع هذه العزلة التي تحرم الجامعة من أهم مصدر لتجديد محتواها وأدائها.

وحتى لا تقع الجامعة كمؤسسة اجتماعية تقدم خدمات ذات أثر فعال في المجتمع في فخ العزلة يجب الحرص على أن يكون هناك:

- 1- قنوات اتصال بين الجامعة والمجتمع بمختلف مؤسساته تعمل الجامعة من خلال هذه القنوات على تكوين علاقات اجتماعية مع هذه المؤسسات.
- 2- تفعيل دور الخريج في خدمة المجتمع.
- 3- تبادل الخدمات مع هيئات البيئة.
- 4- الاستفادة من موارد المجتمع وتفعيلها في خدمة الجامعة.

المراجع

- القاهرة ، 2006 ، ص.134 . علي الدين السيد محمد :خدمة الفرد المعاصرة برؤية تنموية، ط3، 1-
- 2 -سوسن عثمان عبد اللطيف وأخريات :تنظيم المجتمع "أسس الممارسة المهنية" ، القاهرة، 2008 ، ص.87، 88 .
- 3- مالك بن نبي:ميلاد مجتمع، ط3، دار الفكر، دمشق، 2000، ص.100، 99
- 4-مراد بن أشهبو:نحو الجامعة الجزائرية"تأملات حول مخطط جامعات"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1981، ص.4.
- 5-فيصل الغرابية وفاكر الغرابية :مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته ، ط1، دار وائل، الاردن ، 2009 ، ص.67 .

الأستاذة/ بتقة ليلي

- سوسن عثمان عبد اللطيف وأخريات: مرجع سابق، ص.88، 6-89.
- فيصل الغرايبة وفاكر الغرايبة: مرجع سابق، ص.59، 60، 7-
- عبد المحي محمود صالح: الرعاية الاجتماعية " تطورها-قضاياها"، دار المعرفة الجامعية، -8
- الاسكندرية، مصر، 1999، ص.34 .
- محمد أحمد عبد الهادي: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1999.
- ص.98، 9-
- عز الدين دياب: توجهات نحو جامعة عربية للمستقبل "دراسات في وظائف الجامعة"، -10
- منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2009، ص.214، 215 .
- سوسن عثمان عبد اللطيف وأخريات، مرجع سابق، ص.51، 11-
- أحمد حسين الصغير: التعليم الجامعي في الوطن العربي "تحديات الواقع ورؤى المستقبل"، ط، -12
- عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص. 65، 66 .
- رمزي أحمد عبد الحي: التعليم العالي والتنمية "وجهة نظر نقدية مع دراسات مقارنة"، -13
- ط1، الاسكندرية، القاهرة، 2006، ص.159 .
- فيصل الغرايبة وفاكر الغرايبة: مرجع سابق، ص.76، 14-